مـــديـــر نـــاحـــيـــة واســـط لـ(المدى):

نعاني شحة المياه وقلة التخصيصات المالية لتنفيذ المشاريع المتكاملة

تعتبر ناحية واسط والتي تسمى عند عامة الناس بـ(الدجيلة) نسبة لنهر الدجيلة المصدر الاروائي الرئيسي لها من النواحي الكبيرة والقديمة في المحافظة حيث تقع جنوب مدينة الكوت بمسافة ٢٩ كم ويقطنها أكثر من ٤٠ ألف نسمة حسب الإحصائيات الأخيرة وتحدها جغرافيا مجموعة من النواحي والاقضية مثل ناحية شيخ سعد وناحية الموفقية وقضاء الحي كما ترتبط من الجنوب بمثلث مع ناحية كميت التابعة لمحافظة ميسان، ولها عمق حضاري وتاريخي يمتد لفترات طويلة وخير شاهد على ذلك وجود أثار مدينة واسط التاريخية التي أسسها الحجاج بن يوسف الثقفي في الناحية، كما تشتهر بزراعة المحاصيل الإستراتيجية كالحنطة والشعير وباقي المزروعات والخضر حيث تعد سلة المحافظة المثمرة.

الكوت/ المدى

- ولمعرفة الواقع الامني والخدمي والعمراني الذي تشهدة الناحية كان لـ(المدى) هذا اللقاء مع (ناصر سيد عبود) مدير الناحية الذي قال: شهدت الناحية بعد سقوط النظام المباد في عام ٢٠٠٣ وحتى ألان حركة أعمار جيدة تقوم بها مديرية الناحية بالتعاون مع المجلس البلدي من جهة ومحافظة واسط ومجلس المحافظة من جهة اخرى ومن أهم المشاريع التي نفذت في الناحية إنشاء مشروع حي الحكيم وهو مشروع ضخم يتضمن مد ماء وخط مجاري وإنشاء محطة معالجة للمجاري فضلا عن تبليط الشارع الرئيسي في الحي والشوارع الفرعية الأخرى

وأضاف ان حصة الناحية هذا العام ضمن التخصيصات المالية بلغت (٦ مليارات)، خصص منها مليار و٨٠مليون من المبلغ الى بلدية الناحية لتبليط عدد من الشوارع في احياء متفرقة و احالة مشروع مد خط كهرباء الى مكائن ضخ وبزل شاخة ١٣ بمبلغ مليارو ٤٠٠ مليون كذلك ايصال التيار الكهربائي الى محطة كيلو ٤١فضلا عن تنفيذ مشروع ايصال التيار الكهربائي الى حي الكرفانات في مركز الناحية من قبل شركة المواصفة للمقاولات العامة المحدودة بكلفة ٢٧٤مليوناً و٥٩٨ الف دينار.

اما بالنسبة للمدارس فقد تم في هذا العام بناء ثلاث مدارس ضمن تخصيصات تنمية الاقاليم وتم بناء صالة للطوارئ في المركز الصحي (عبدالله بن رواحة) من قبل منظمة انسانية،وتنفيذ سيطرة ٣٦ التي تمثل مفترق طرق بين ناحية واسط وناحية شيخ سعد وناحية الموفقية.

وعن الواقع الامني للناحية اكد: ان الناحية تشهد واقعاً امنياً جيداً نتيجة لتكاتف جهود العشائرالتي كان لها دور كبير في استقرار المنطقة من جهة والأحزاب والمجلس البلدي ومدير الناحية من جهة اخرى، و توجد في الناحية ثلاثة مراكز للشرطة موزعة على مركز الناحية ومنطقة الهندية وشاخة ١١.

وعن الآفاق والطموحات المستقبلية لتطوير الناحية اشار :- نحن نطمح ان تعاد شركة الدجيلة الى وزارة الصناعة وتسديد حصة الجانب الاردني لكي تصبح شركة حكومية تابعة الى وزارة الصناعة التي يعمل فيها اكثر من ٣٥٠ عائلة معظمهم من ابناء الناحية ويتقاضون أجورا بسيطة جدا تتراوح بين مبلغ مئة إلف دينار الى مئتي ألف دينار وذلك لكي يشملوا بالرواتب أسوة بالعاملين في بقية الشركات ذات التمويل الذاتي.

اما فيما يتعلق بالمشاكل والمعوقات افاد ان من المشاكل التي تعانيها الناحية هي شحة المياه وانخفاض مناسيب المياه في نهر الدجيلة الذي يعد المصدر الوحيد لأرواء المساحات الزراعية وقلة التخصيصات المالية لتنفيذ مشاريع متكاملة ونقص حاد في المشتقات النفطية وخاصة مادة زيت الغاز حيث تواجه الناحية ظلما كبيرا قياسا بحجمها وكثافة سكانها ومناطقها الزراعية وقياسا بنواح أخرى غير زراعية واقل حجما وتأخذ حصة اكبر من حصة ناحيتنا

ناهيك عن نقص في المستلزمات الطبية والأدوية والمواد المختبرية التي تستخدم في التحليلات المرضية في المراكز الصحية وعدم وجود صالة للولادة التي تعتبر ضرورية نظرا لتزايد الكثافة السكانية ما يضطر الأهالي إلى الذهاب الى مركز المحافظة في مدينة الكوت والذي يبعد أكثر من ٧٠ كيلو متراً في بعض مناطق الناحية ما يؤدي في بعض الحالات الى حدوث وفاة الجنين أو الأم أو الاثنين معا وحصول مضاعفات أخرى في حالة وصول الحالة الى مركز المدينة سالمة.

وهناك مشكلة أخرى كبيرة يعانيها سكان الناحية وهي كثرة العاطلين وخاصة من فئة الشباب عن العمل وقد عملنا جاهدين لانضمام العدد الاكبرفي برنامج شبكة الحماية الاجتماعية منذ عام ٢٠٠٦ وحتى الان حيث تم تسجيل ٨٠٠ عاطل عن العمل في هذا البرنامج. فضلا عن حاجة الناحية الى مراكز ثقافية كما في باقي النواحي مثل المكتبات ومقاهي الانترنت ،حيث يعاني الشباب صعوبة قضاء أوقاتهم و انعدام الخدمات الهاتفية على الرغم من وجود مركز للاتصالات والبريد فيها ولم يخصص من الجهات الحكومية المسؤول عن هذا الجانب أي مبلغ لاعماره منذ تغيير النظام

وحتى الان فلا توجد اتصالات مباشرة مع مركز المحافظة والمحافظات الاخرى اسوة ببقية النواحي المجاورة على الرغم من المخاطبات والمراجعات العديدة التي قامت بها لجنة الاعمار في المجلس البلدي ومدير الناحية.

◆ عـــدم وجـــود صـــالـــة لـلـــولادة في الـنـــاحـيـــة

أبـــرمـــت (٧٠) عقـــداً اســتـيـــراديـــاً لـتـــأمـين الانـتـــاج

الـصـنـاعـة تخـصص مليـاراً ونـصف المليـار دينـار لمـشروع انـتاج ادويـة معـالجـة السرطـان

بغداد/ المدى

اعلن رئيس اللجنة المركزية لتنفيذ مبادئ الشفافية في وزارة الصناعة والمعادن ثائر بدري حسون عن تخصيص مبلغ مليار ونصف المليار دينار من الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٨ لمشروع انتاج ادوية معالجة الامراض السرطانية في الشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية - نينوى.

واوضح رئيس اللجنة ان هذا التخصيص سيتم استثماره في انشاء بناية ادارة لقسم الادوية السرطانية اضافة الى محطة كهرباء للمشروع مع تجهيز عدد من المكائن والاجهزة التي تم التعاقد عليها، مبيناً ان النسبة المخطط لانجازها من المشروع خلال العام الحالي هي ١٠٪ فقط.

وفي سياق متصل اشار رئيس اللجنة الى ان الشركة ابرمت نحو ٧٠ عقداً استيرادياً خلال عام ٢٠٠٧ لتأمين مستلزمات الانتاج والخدمات الفنية لها وبقيمة بلغت، خمسة مليارات ومئة وستة وستين مليون دولار اضافة الى ٥٠ عقداً محليا لنفس الغرض بقيمة وصلت لنحو مليار واربعمئة مليون دينار.

واضاف رئيس اللجنة ان الشركة عمدت الى انتاج الادوية الريادية التخصصية عالية المفعول كأدوية معالجة الامراض المزمنة وارتفاع ضغط الدم والسكري والقرحة مع التوسع في انتاج الادوية التخصصية الاخرى واعداد الخطط المستقبلية لانجاز اقسام جديدة مثل قسم الامبولات وقسم المضادات الحيوية ،مبيناً ان هناك نية لتحويل مصنع المحاليل الوريدية الى شركة مساهمة وبدعم من الوزارة.

كما انجزت الشركة اعمال انشاء محطة كهرباء ثانوية والتي تعد من مستلزمات الانتاج الضرورية مع تشغيل المولدات العملاقة لتعويض الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي فضلاً عن انجاز اعمال تأهيل بعض الخطوط الانتاجية للشركة.

واشار رئيس اللجنة الى ان الشركة حظيت بالعديد من القروض والمنح التي ساهمت في اعادة تفعيل وتنشيط عمل الشركة ،حيث تسلمت الشركة خلال الاعوام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ مبلغ مليار دينار من خزينة محافظة نينوى لغرض اعادة تاهيل الشركة عبر شراء المكائن والآلات مما مكن الشركة من اعادة مزاولة عملها ، كما تسلمت الشركة خلال الفترة من عام ٢٠٠٤-٢٠٠٧ منحة من قبل وزارة المالية بقيمة ٩ مليارات دينار خصصت للمساهمة في دفع رواتب المنتسبين اضافة الى اقتراض الشركة مبلغ مليون وخمسمئة الف دولار من مصرف الرافدين وعن طريق الوزارة لتغطية العقود الاستيرادية وتأمين تنفيذ الخطة الانتاجية وقد اعيد القرض في عام٢٠٠٦ مع الفوائد المتحققة بعد تحقيق الموارد للشركة.

واكد رئيس اللجنة ان الشركة تبذل جهوداً حثيثة لانتاج الادوية والمستلزمات الطبية بمختلف اشكالها التصنيعية سواء كان الانتاج لصالحها او تصنيعا للغير ،مبيناً ان الشركة ساهمت في تصنيع المحاليل الوريدية ومحاليل غسل الكلى ومحاليل عمليات القلب كما ساهمت الشركة بتوفير جزء كبير من حاجة البلد من اصناف الادوية المقرر تداولها من قبل "الهيئة الوطنية لانتقاء الادوية".

الجدير بالذكر ان الشركة تضم مصنع ادوية نينوى الذي يعتبر المصنع الرئيسي للشركة ويتألف من ٧ اقسام انتاجية ومصنع المحاليل الوريدية والوحدة الريادية لانتاج ادوية معالجة السرطان.

تعـاقـدت مع مقـاولين لتشـييـد ٢٤ عمـارة بطـريقـة المسـاطحـة

بلـديـة الـسماوة تـوقف ١٤ مـشروعـاً لـتعـارضهـا مع مـشروع المجـاري

السماوة/ عدنان سمير

لم تنفذ مديرية بلدية السماوة الـ١٤ مشروعا التي كان مزمع العمل بها خلال الاشهر المنصرمة. وظلت مبالغها التي تقدر بـ٢٢ مليار دينار تعمل الدائرة على مناقلتها لتنفيذ مشاريع صغيرة اخرى لم تندرج ضمن خطة العام الحالي .تشتمل على ترقيع الشوارع التي تغمرها الحفر والمطبات وفتح وتبليط شوارع اخرى في احياء متفرقة خاصة في الصوب الصغير. ويقول المهندس كريم جالي مدير البلدية ان المشاريع الغيت لتعارضها مع مشروع المجاري التي تعتزم المديرية العامة للمجاري في وزارة البلديات والاشغال العامة الشروع بتنفيذه بعد وصول المعدات الأساسية والانابيب الخاصة بالمشروع وتجميعها في اماكن محددة بالمدينة.

واضاف ان المشروع اذا ماتمت المباشرة به وتحديدا في الصوب الكبير للسماوة ضمن المرحلة الاولى سيتعارض مع مشاريع البلدية لذلك قامت البلدية بأيقاف المشاريع والمباشرة بمشاريع اخرى في احياء النصر والرسالة والضجرية والغسل والتأميم فضلا عن تنظيم مداخل المدينة حيث تشتمل المرحلة الاولى تعريض الجانب الايمن بطول ٢/٥كم وبعرض ٢م وتتضمن فقرات العمل. صب كونكريت مسلح وتبليط وبلوك مقرنص وفتحات جانبية للمياه وتوقفات يستفيد منها اصحاب المركبات عند التوقف الاضطراري فضلا عن تسييج الحديقة الوسطية واستبدال التربة وزراعتها.

واشار الى ان الدائرة ستفتح طريق آل زويد بطول ٢٨٠٠م وبعرض ٣٠م ليصل الى المجزرة ويتضمن العمل (ترابية وسبيس) في المرحلة الاولى. وتنفيذ طريقين جنوبي المدينة بكلفة اربع مليارات دينار فيما ستتم صيانة الشوارع البالغة مساحتها ٤٠٠ كم٢ بكلفة ٧٩ مليون دينار.

وبشأن الشروع بزراعة مليون شجرة قال: تمت الاستفادة من آلية الزراعة بالتنقيط وقد تم تهيئة الانابيب وخزانات كونكريتية وقمنا بزراعة عشرة آلاف شجرة وبتمويل من البلدية ولم نتسلم حتى الآن مبالغ مشروع المليون شجرة.

وقال ان البلدية مستمرة بحملاتها المنظمة للحد من المتجاوزين بالتنسيق مع مديرية الشرطة للعمل والحد من التجاوزات التي تحصل على الشوارع وخصوصا التجارية منها فيما تمكنا من القضاء على الرعي في الشوارع وبنسبة ٧٠٪ وسنعمل على معاقبة كل المتجاوزين على الشوارع والاراضي والاملاك العامة.

واكد ان دراسة اكتملت لاختيار الموقع الخاص بمحطة الجمع الوسيط لازالة النفايات بالقرب من الحي الصناعي استنادا الى المحددات البيئية والعمرانية ومن المتوقع انجازه خلال العام القادم وتبعد ١كم عن الطريق العام وعن المناطق السكنية ٢٥٠م. فيما سيتم الشروع عندئذ بالمعمل الخاص بتدوير النفايات بالقرب من مصفى النفط حيث سيتم فرز النفايات للأستفادة منها والقيام بعملية الدفن والطمر بصورة علمية وتبلغ كلفة المعمل عشرة ملايين دولار.

ومضى الى القول ان الدائرة تعاقدت مع مجموعة مقاولين لتشييد ٢٤ عمارة تجارية بطريقة المساطحة وفق تصاميم جديدة تتألف من ثلاثة طوابق على شارع الشيخ مهدي وهذا المشروع سيسهم بتشغيل العمالة وتطوير المدينة وانفتاحها حيث ان معظم المحال التجارية تنحصر في السوق العمودي وان هذا المشروع سيؤدي الى الربط بين الاحياء السكنية والاسواق الرئيسة فضلا عن الجانب الجمالي حيث سيضفي جمالا على المكان الذي ظل طيلة السنوات المنصرمة مجرد ارض جرداء تتجمع فيها النفايات والمستنقعات.

من الداخل

مدينة البرتقال الاحمر

هادي جلو مرعي

اخر مرة دخلت بعقوبة، كانت من خمس سنين، وفي اليوم الذي سقط فيه نظام صدام، كنت ابحث عن خالي (هادي) ذكروا انه هناك وقد فارقته وعمري عشر سنين، وها انا ابحث عنه في بعقوبة، بين عشرات من رجال المعارضة، واول ما بدرني به انه شكرني لاني اسميت ابنتي (شيماء) على اسم ابنته الكبرى، مثلما سمتني امي باسمه حباً فيه،.. كانت الاطلاقات النارية تمر قريباً من اجسادنا ولم نعرف من يطلقها سوى ان احدهم كان يعلق بين حين واخر: هذه الاطلاقات مصدرها بيوت زعلانة على رحيل صدام، ونسيت المدينة، سوى اني اتابع التقارير التي كانت تتحدث عن (القاعدة) في القرى المحيطة بها، وعن عمليات تهجير قسري للسكان وذبح على الهوية وبدون هوية، وتحريم للجمع بين (الطماطم والخيار) في كيس واحد، ومنع التدخين، ولبس السراويل القصيرة، والعمل في الجيش والشرطة، وذبح الاطفال وشي اجسادهم في النار مع وضع الطماطم والبصل حولها في اطباق كبيرة، وكانوا يقتلون شيوخ العشائر وعلماء الدين الذين يرفضون تحويل الاسلام الى (مسرحية)، من المسرحيات التجارية الهابطة. وحرق البساتين، ونسف البيوت واغتصاب النساء لحساب (امراء القاعدة) القادمين من بلاد (القاذورات) والاوساخ التي رحلت الى العراق في غفلة من زمن العهر والرذيلة. ثم ختموها باعتبار الناس اما رافضياً او مرتداً، وكلاهما يجوز ذبحه على الطريقة (اللادنية) باسم الاسلام العظيم الذي يرفض ويبرأ من تلك الافعال ومن يقوم بها.

هذه المرة كان صديقي شاباً جميلاً في مقتبل العمر واكبر اطفاله في عمر خمسة اعوام اسمها (فاطمة) قرر الالتحاق بالجيش الوطني والعمل تحت إمرة الدولة العراقية الجديدة، وكان يتاخر في النزول باجازة، بسبب المصاعب الامنية وكان يشتاق لاهله واطفاله واصدقائه، وليس بينهم سوى الهاتف

هادي الاخر لم يكن خالي، وهذه المرة كان صديقي شاباً جميلاً في مقتبل العمر واكبر اطفاله في عمر خمسة اعوام اسمها (فاطمة) قرر الالتحاق بالجيش الوطني والعمل تحت إمرة الدولة العراقية الجديدة، وكان يتاخر في النزول باجازة، بسبب المصاعب الامنية وكان يشتاق لاهله واطفاله واصدقائه، وليس بينهم سوى الهاتف. قبل شهرين كان اخر اتصال له معي، وكان لا يرغب في ازعاجي، فقط كان يشير للجنود في وحدته الى شاشة التلفزيون ويقول.. طلع ابو حسن، طلب مني في تلك المكالمة ان احول له دولاراً واحداً فقط ومازحته.. امش لك. لوما راتبك بكد راتبي مرتين. يوم الاثنين الساعة الرابعة عصراً كان التاريخ (٤/ ٨/ ٢٠٠٨ عند مدخل بعقوبة كان هادي بعينيه الخضراوين وشعره الاشقر وابتسامته الرائعة، يطارد فلول ابن لادن وكانت اطلاقة واحدة من قناص لادني كافية لتبرد ابتسامة هادي وكنت ارى بعقوبة بلون الدم. انها مدينة البرتقال الاحمر.

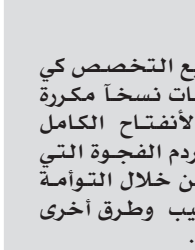

أطـــلالـــة

فلـــسفـــة الـتـعـلـيـم .. الـــرؤى والأهـــداف

لايخفى على احد ما تتطلع اليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومن خلال خططها وافاقها المستقبلية الى تأمين المعارف وتطوير التقنيات وتحفيز الامكانات لبناء العراق الجديد بأبنائه ومقوماته وقيمه، ويحدوها الأمل للوصول الى النضج النوعي الذي يجعلها متميزة وترتقي المرتبة العالية بين مثيلاتها من الدول المتقدمة.

حامد الميالي

ولبلوغ تلك المرحلة عليها مراجعة خططها وسياساتها والرؤى والاهداف الممكن تحقيقها في هذه الفترة وماتخطط لتحقيقه في السنوات المقبلة ووفق مرتكزاتها الأساسية والتي تمثل البنى التحتية لها فضلاً عن محاور اخرى ذات علاقة بالتعليم.

ومن هنا يجب ان نعرف بان زاوية من الزوايا المهمة في فلسفة التعليم تنطلق من الأيمان بأن العراق لكل العراقيين وانهم جميعا متساوون في الحقوق والواجبات ومن بين هذه الحقوق فرص التعلم والمعرفة.

وان الحفاظ على القيم الاصيلة للمجتمع العراقي بقومياته والانفتاح على الحضارات الأنسانية والتفاعل مع ماهو ايجابي هو احد الأسس الفلسفية التي تعتمدها الوزارة من خلال رسالتها العلمية التي تدرك ضرورة وضع خطة علمية متكاملة تهدف الى احداث تغييرات في الحركة العلمية وتحقيق التفاعل المستمر بين الفكر والممارسة بأتجاه تحقيق الأصالة العلمية والأستفادة من التجارب والخبرات الأنسانية بالشكل الذي يأخذ بنظر الاعتبار خصوصية مجتمعنا وتجربتنا المتميزة، وصنع قوة فاعلة ومؤثرة في المجتمع قادرة على تلبية احتياجاته وخططه التنموية في جميع حقول المعرفة.

لذلك نرى ان الوزارة تسعى لرفع مستوى البحث العلمي وايجاد نواة علمية تقنية وطنية قادرة على تطويره وتعزيز المهارات العلمية للتدريسيين وتوفير بيئة اكاديمية ملائمة ومريحة لتطوير الأداء العلمي واعطاء حرية البحث والنشر والملكية الفكرية وتشجيع ودعم النتاج العلمي.

وبدورنا هنا يجب علينا ا لأشارة والإشادة في نفس الوقت بالدور الذي تنهض به مديرية البحث والتطوير في الوزارة من خلال برامجها وخططها الداعية الى ترصين البحث العلمي وخلق افاق وفضاءات واسعة لتطويره، ورفع مستوى التدريسي والطالب سواء كان هذا الطالب طالب دراسات اولية او عليا والجهود الخيرة المبذولة لتوفير الدعم المالي وتوفير التخصيصات الملائمة لتنفيذ هذه المشاريع والبرامج، آملين في الوقت نفسه من ادارة الجامعات الى تفعيل أليات تحقيق المنفعة واستغلال الفرص المعدة للنهوض بواقع البحث العلمي.

ولتحقيق جميع هذه الرؤى والأهداف يجب علينا مناقشة امور مهمة تمثل ركائز النهوض بواقع التعليم من بينها المحافظة على الثوابت والقيم الجامعية الأصيلة من خلال رصانة المستوى العلمي واستقلالية الجامعات كون الجامعة ركيزة أساسية لبناء مجتمع تسوده الحرية والديمقراطية والتعددية وروح المواطنة ونبذ العنف. وفي الوقت نفسه يجب تشجيع الجامعات على العمل بأسلوب أستثماري وتنفيذ مشاريع مشتركة بين الجامعات وجهات محلية او عربية او اجنبية ودمج المؤسسات التعليمية مع بيئتها بنحو أكثر فاعلية، وتنويع التخصص كي لاتكون الجامعات نسخاً مكررة عن بعضها، والأنفتاح الكامل على العالم لردم الفجوة التي تفصلنا عنه من خلال التوأمة والشراكة وأساليب وطرق أخرى للتعاون العلمي.

ناهيك عن ضرورة ايجاد اليات للتعاون المشترك بين التربية والتعليم، واعطاء فرصة للتعليم المفتوح وتحديث المناهج الدراسية بما يجاري التطور العلمي وعدم الاعتماد على الكتاب المنهجي بمفرده، وضمان المستقبل المادي للأستاذ الجامعي وهذا مالمسنا بوادره الأولى من خلال قانون الخدمة الجامعية، وتوفير كل الاهتمام بالطالب باعتباره الثروة والذخيرة الحقيقية للبلد والضمانة لبنائه وتطور مستقبله.